العدد — ٥٤٨

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص.ب ٢٨٥ — يافا

الصراط المستقيم
AL SIRAT EL MUSTAKIM

السنة السابعة

الاشتراكات	قروش
في سائر الاقطار	١٢٥
في فلسطين	١٠٠

الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة
رقم التلفون ٢٨٥

يافا الاثنين ٢٦ ربيع الاول سنة ١٣٥٠ — جريدة سياسية أدبية أخبارية تصدر يومي ... — الموافق ١٠ آب (١٩٣١)

شؤون وشجون

بيدنا لا بيد الحكومة — كيف تقتصد الحكومة؟؟!
فلسطين الانكليزية ايضا

بيدنا لا بيد الحكومة ...

دعت السكرتيرية الصحفيين تلفونيا الى اجتماع يعقد في دار السكرتيرية في القدس الساعة الحادية عشرة من يوم الاربعاء الماضي وكنا في جملة المدعوين ولكن اتفق ان كان لنا في المحكمة الشرعية دعويان نحن وكلاء فيهما فلم نستطع تركهما فكلمنا السكرتيرية تلفونيا بعذرنا

وكان الاجتماع فحضره من الصحفيين زملاؤنا صحفيو القدس وصاحب جريدة فلسطين

وقد ظهر ان هذا الاجتماع لم يكن الا لاصدار امر للصحف الا تذكر شيئا عن تسليح اليهود وانذارها بالتعطيل اذا خالفت الامر وقد رأت انها في ذلك بين امرين فاما ان تمتثل الامر فلا تذكر شيئا عن مسألة التسليح فتكون مقصرة في وظيفتها مفرطة في الامانة التي وضعت في عنقها غاشة لامتها واما ان تصدع بالحق فتشنع على الحكومة بتسليحها خصمها ومؤازرة عدوها عليها وتحذر امتها من العواقب فتتعرض حينئذ لبطش الحكومة وغضبها وتعطيلها فرأت ان القصور في الواجب والتفريط بالامانة معرة ومخزاة لا يطيق الحر احتمالها وان الموت دون ذلك فتنادت بالمثل العربي (النار ولا العار) ولكن لم ترض بالصرعة ان تكون بيد خصمها فصرعت هي نفسها وقررت ان يكون التعطيل بيدها لا بيد الحكومة وقديما اختار الاحرار هذه الخطة فقتلوا انفسهم فرارا من ان يقتلهم اعداؤهم

وفي الحقيقة ان هذا التعطيل ابلغ اثرا واشد انكارا من استمرار الصحف لا تستطيع ان تقول شيئا عن تلك المظاهرة المنكرة لعدوها بل من استمرار الصحف تكتب وتشنع على الحكومة وتنكر تلك المظاهرة والمحاباة ورب صمت ابلغ من كلام وموت اوعظ من حياة!

ان الصحافة لتعطل اسبوعا وهو ابعد تعطيل انكارا على الحكومة:

١ـ ان تسلح خصم العرب وتظاهره عليهم بغير مسوغ

٢ـ ان تدعو الصحف العربية فتتقدم اليها بالا تكتب شيئا في فعلتها المنكرة وتتهددها اذا هي خالفت ذلك

٣ـ ان ترى الحكومة دائما تصم اذنيها عن ندائها واحتجاجها واستنكارها

ولا ريب ان ذلك سيكون له ابلغ اثر في الامة فتفتح عينيها وتهب متضافرة متناصرة لانكار المنكر والسعي لرفع الحيف ودفع الظلم والغبن

كيف تقتصد الحكومة؟!

ان هذه الحكومة اذا ارادت ان تقتصد اقتصدت لنفسها لا لميزانية البلاد! فهي مثلا اذا نقصت الوظائف تنقص الوظائف التي يشغلها العرب وتزيد في وظائف الانكليز؟! واذا نقصت المرتبات نقصت مرتبات العرب وزادت في مرتبات الانكليز وهذا كما بلغنا عن اقتصاد مدير المدرسة الزراعية في طولكرم فانه نقص من المخصص لطعام التلامذة وهو ١٩٠٠ جنيه فجعله ١٣٠٠ جنيه وزاد في مرتبه نحو ٢٥٠ جنيها سنويا!

ولقد توقع الناس بعد عودة اللجنة المالية التي جاءت للتحقيق ان تجني البلاد فوائد اقتصادية وذلك بالاستغناء عن كثير من الموظفين الانكليز واذا بهم يرون الحكومة تحدث وظائف لموظفين انكليز وهكذا شأن الحكومة المنتدبة لا تجري في هذه البلاد شيئا الا لفائدتها من غير نظر الى اهل البلاد الذين انتدبت نفسها وصية عليهم ولا حول ولا قوة الا بالله

فلسطين الانجليزية ايضا

عز على كثير من الوطنيين الغيورين ان تقضي جريدة فلسطين الانكليزية نحبها على حين ان الحاجة اليها شديدة وانه يلحق البلاد بموتها خزي وخذلان فهبوا لمظاهرتها وتعهدوا للزميل صاحبها ان يمدوا المادة لحياتها وعلى ذلك فستبقى فلسطين الانكليزية تصدر عدة اعداد حتى اذا قدم لها الغيورون الكفاية ظلت تصدر ودخلت سنتها الثالثة والا احتجبت وودعت الى الابد مكرهة لا سمح الله

فنحن نهيب بالامة ان تتدارك هذه الجريدة بعنايتها ومعونتها حتى تبقى تكافح وتجاهد في سبيل البلاد وحتى تنجو من عار العجز من احيائها.

جواب الاستفتاء

لسماحة الاستاذ الشيخ سعيد الكرمي
قاضي قضاة شرق الاردن السابق

حضرة المجاهد لاظهار الحق صاحب جريدة الصراط المستقيم

سبقت (لا زلت للغايات سباقا) وتقدمت لعلماء الاسلام بالسؤال عن من يتلاعبون في ريع الاوقاف ويصرفونه في غير ما وضع له في شروط الواقفين (وشرط الواقف كنص الشارع) وهل هذا جائز شرعا وما هو الواجب على الامة اذا نصحوا ولم ينتصحوا وبقوا مصرين على غيهم الى آخره...

فاقول: ان الوقف مبرة من المبرات التي لها دخل عظيم في انعاش الامة واول من سن هذه المبرة ابو الانبياء ابراهيم الخليل صلوات الله على نبينا وعليه ولذلك شبت ونمت وصينت عند اهل الكتب السماوية الثلاثة يعيش منها الفقراء وتفتح منها المدارس ودور الشفاء وغير ذلك كما قرأت في كتاب الدارس في المدارس (اي مدارس دمشق) ان هناك وقفا على مدرسة تسمى جبر الخاطر يصرف منه لمن تلفت دابته قضاء في تلك الجهات وثمن الاناء الذي يكسر في يد الخدمة هناك بل هناك وقف على المررة لانها لا مالك لها يقوم بنفقتها مما يدل على ان الاقدمين كانوا يعدونه من اعظم القرب وعلى هذا فصرفه في غير مصرفه الذي نص عليه الواقف عدا كونه مخالفا لشرطه الواجب العمل به يفوت المنفعة المادية التي تعود على الموقوف عليه والمنفعة الادبية وهي التعاون الانساني اما ثواب الواقف فلا يفوت فان شرط صرفه لنفعه الاخروي ومن بدله من بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه والحكم الشرعي الاسلامي بل واليهودي والمسيحي انه لا يجوز التلاعب في الوقف وهذا مركوز في كل الطباع معلوم حتى عند العجائز فقد سمعت وانا صغير حديث عجوز بان سيدنا سليمان بن داود عليه السلام هددته قبرة انه اذا لم ينصفها من خصمها فانها تخرب ملكه فقال لها انت تخربين ملكي فقالت نعم أذهب الى ارض الوقف فاتمرغ فيها ثم انفض ريشي في ملكك فيخرب..

فاذا كانت العجائز تفهم هذا فلم السؤال عنه وهو من البديهيات؟. ولا اريد التطويل ببيان من يجوز له الاكل من ريع الوقف غير الموقوف عليه وهو المتولي المنصوب من قبل الواقف او من قبل القاضي الشرعي والجابي مثلا الذي هو من لوازم الوقف حتى لو اندرست جهة الوقف يجب ان يصرف ريع الوقف في مثل الموقوف عليه ولا يجوز صرفه لغيره من انواع البر ولو كان اكثر منه نفعا وفي كتب المذاهب الاربعة بيان لذلك واف كاف

فمن يصرف الوقف في غير مصرفه ان كان جاهلا فيجب على علماء الامة ان يبينوا له ذلك من باب تعليم الجاهل الواجب شرعا وان كان عالما ولا اظنه فهو ممن اضله الله على علم ولا حيلة فيه واما ما يجب على الامة فعله ازاء ذلك فهو من المنكر الذي تجب ازالته بالفعل ان امكن او بالقول والتقريع او بالانكار القلبي له وهو اضعف الايمان ثم اني اقول ان الامة الاسلامية هي اجرأ الناس على اوقافها لا في اكل ريعها فقط بل بتملكها ومحو آثار وقفيتها ومن قرأ تاريخ دمشق وحلب والقدس الشريف علم ان كثيرا من مدارسها وضعت عليها الايدي ومحيت اثار وقفيتها اللهم الا محاريب في ضمن البيوت التي ملكت بغير حق او ميضات او شاذروان او ترتيب الغرف مما ينادي انها كانت اوقافا ومدارس او رباطات واغرب شيء انك ترى على باب بعض البيوت في دمشق كتابة في صخر تنطق بانها وقف ورضي الله عن الامام الزاهد احمد ابن حنبل القائل (بانه اذا وجدت هكذا كتابة على كتب او محال يعمل بها ويحكم بوقفيتها) والكلام في هذا الشأن طويل فنسأل الله ان يلهم من تعدى التوبة ويلهم الامة الصبر على هذه المصيبة التي تطعن الدين في كبده.

وبعد هذا نقول اللهم ان كان اوحى الى من يفعل ذلك شرع جديد ولا نظن فان عيسى ابن مريم الذي يأتي في آخر الزمان لا يخرج عن شريعة سيد ولد عدنان...

اللهم صبرا وغفرا

سعيد الكرمي

اين الكتب الاسلامية والارشاد الاسلامي؟

الكلمة الآن للمجلس الاسلامي الاعلى

اشكر للاخ الاستاذ الشيخ هاشم افندي الخطيب جوابه الصريح على كلمتي بشأن الكتب الاسلامية والتبشير الاسلامي في سجن عكا واعتذر اليه عن بعض عبارات وردت في تلك الكلمة بتأثير الحرقة والالم، والكريم من اعذر

يقول الاستاذ الخطيب في رده (اني اذهب للوعظ في سجن عكا اسبوعيا تحقيقا لرغبة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وبدون مرتب وقد كتبت مرارا بخصوص الكتب لمقام المجلس الاسلامي الاعلى ومازلت انتظر الرد)...!

ولما كانت الغاية التي دفعتني لكتابة كلمتي الاولى هي ازالة هذا القصور الشائن وملافاة هذا الاهمال الذي له عواقبه السيئة فقد اتفقت انا والاستاذ على ان هناك واجبا يجب ان يؤدي واهمالا يجب ان يزول

كتبت كلمتي وارسل الاستاذ تقاريره لمقام المجلس الاسلامي الاعلى ولكن هل حرك المجلس ساكنا وظل كعادته يرفل في اثواب النوم وعدم المبالاة ..نعم انه ظل كما اعتاد ولتخرب البصرة بعد بغداد ما دام ليس من وراء السجناء المساكين تأييد وعريضة ثقة وقاتل الله الاغراض يا سماحة الرئيس!

ان السيد الخطيب قد تطوع وارشد اولئك السجناء، وقدم لهم هو وغيره الكتب الدينية ابتغاء مرضاة الله، فلماذا لا (يقتدي) المجلس الاسلامي بهؤلاء الافاضل على الاقل مع انه ملزم بالاهتمام بهم وتقديم ما يلزم من هذه الناحية المهمة لقد بحت الاصوات وصارت الكتابات لا تنفع في تذكير القوم فهل يدلنا مسلم غيور على دينه على طريقة (تضطرهم) الى خدمة الشعائر الدينية ورد الاعتداء عن الدين الحنيف؟ هل من يدلنا على تلك الطريقة حتى نسلكها رحمة بجماعات كبيرة حرمتهم الظروف من الاتصال بعلماء الدين وكتاب الله وسنة رسوله؟. هل تريد يا سماحة الرئيس ان نراجع الحكومة الاستعمارية المسيحية البروتستانتية في شأن من شؤون المسلمين وعباداتهم ورد كيد (رسول الاستعمار) المبشر البروتستانتي بالشكوى عليه الذي ارسله وشجعه؟؟؟ قل يا

الصراط المستقيم في نظر «استاذ» يهودى

كتب الاستاذ اليهودى المستشرق ابراهيم المالح فصولا في جريدة دوار هايوم عن الصحف الفلسطينية العربية وتواريخها ... وقد تناول الكلام في فصله الاول ... صيفتنا جريدة فلسطين واستطرد في ... له الثاني الكلام على جريدتنا (الصراط المستقيم) واليك تعريبه نقلا عن (فلسطين)

قال المالح :

(الصراط المستقيم) صحيفة تصدر في يافا منذ ست سنوات ، وهي تصدر الآن في يومي الاثنين والخميس في اربع صفحات ، وصاحبها ومديرها المسؤول هو الشيخ عبد الله القلقيلي ، ورئيس تحريرها هو علي منصور ، وكلاهما مسلم

ان هذه الجريدة هي الوحيدة التي يصدرها مسلمان متعلمان ، احدهما وهو الشيخ عبد الله القلقيلي تلقى علومه في الازهر الشريف ، وهو عالم من الدرجة الاولى ، ثم هو اكبر خصم لرئيس المجلس الاسلامي الاعلى ، وتجد في (الصراط المستقيم) كل كبيرة وصغيرة من حركات المجلس وسكناته ، وتؤثر الصراط على قرائها المسلمين تأثيراً قويا جدا حتى ان مفتي القدس يرى فيها اكبر عدو له ، لان كل امر يأتيه المجلس ورئيسه تراه في الصراط بشكل انتقادي لا يمكن لاي انسان ان يزيفه

اما المحرر الثاني فهو علي منصور ، وهو صحفي مصري ترك بلاده ونزل في شرق الاردن ، وظل مدة وهو محرر جريدة (صدى العرب) ولكن هذه الجريدة اغلقت في عام ١٩٢٨ بامر من حكومة شرقي الاردن ، فتركها علي منصور واشترك في تحرير جريدة فلسطين ، وبتحريره في هذه الجريدة ، كان يبذل جهوده المتواصلة للحملة على اللجنة التنفيذية العربية التي هي مسلمة وهو مسلم !!

وفي عام ١٩٢٩ تولى علي منصور وكالة جريدة السياسة المصرية ، التي كانت اذ ذاك لسان حال الحكومة المصرية ، وذلك لغرض سياسي : هو محاربة جريدة الاقدام اليافية لانها كانت تناصر خطة الوفد المصري في فلسطين

وفي شهر تشرين الثاني عام ١٩٢٩ دخل علي منصور في تحرير الصراط - التي من مبادئها كما قلنا - محاربة المجلس الاسلامي الاعلى ورئيسه ، والتي قالت ، حتى في قضية البراق ، ان الحائط الغربي لم يكن مقدسا لدى العرب

وتقف هذه الجريدة ازاء الصهيونية موقفا محايدا ، فلا تعتدي عليها كما تفعل الصحف العربية الاخرى التي تعتدي لمجرد الاعتداء ...

وقد علقت جريدة فلسطين على هذا الفصل بما يأتي :

(فلسطين) علي منصور هو سكرتير تحرير جريدتنا منذ اول عام ١٩٢٨ ، لم يغب عنها في رئاسة تحرير الصراط الا بضعة اشهر ، ايام ان كانت تصدر يوميا بعد الاضطرابات و (الصراط) لم تقل قط ان الحائط ليس مقدسا لدى العرب

(الصراط) نظن انه يريد من قوله وتقف هذه الجريدة موقفا (محايداً) - معتدلا لان كلامه يمتضي ذلك فيما بعد اذ يؤخذ منه ان صاحب الصراط يقاوم الصهيونية ولكن ليست مقاومته مجرد اعتداء وهذه شهادة من الخصم بان مقاومتنا للصهيونية ما كانت الا حقا والحمد لله الذي اوقع بعض الصهيونيين على الحق من حيث لا يريدون

اما زعمه باننا قلنا في قضية البراق ان الحائط الغربي لم يكن مقدسا عند العرب فقد كفتنا فلسطين الغراء مؤونة الرد عليه ولعله اخذه من استحساننا لدفاع الاستاذ الشقيري المبني على اعتبار ساحة البراق من المسجد الاقصى بما هو في الحقيقة ابلغ في احترامها وتقديسها من اعتبارها مربطا للبراق لانها حينئذ تكون من المسجد الاقصى وعلى كل فاننا لا يمكن ان نجد الحق خالصا من كل دس وشائبة في قول خصم من خصومنا

سماحة الرئيس واستحلفك بالله ان تقول !!

اذا كانت ميزانية المجلس لا تتسع لراتب احد الوعاظ والمرشدين ، ولا لشراء بعض الكتب الدينية الرخيصة فهل لا يتسع راتبك الضخم لسد الحاجة الاخيرة والحاجة الاولى امثال الشيخ الخطيب من المحسنين الذين يتبرعون لوجه الله لا يريدون جزاء ولا شكورا !! اذا كان مرتبك الضخم قد ذاب من جراء نفقات السيد جمال الحسيني في غدواته الى لندن (فاسحب) على الحساب الجاري مئات الجنيهات لعل السجناء متى خرجوا يصبحون من الاذناب والاتباع والعاقل من أعد العدة للمستقبل فاستفاد منه !

ايها الادباء ، ايها العلماء ، قوموا بواجبات المجلس الاسلامي الاعلى احتسابا لوجه الله الكريم وهروبا من عار التقصير المشين ولا يزال لي امل فيكم فلا تضيعوه .

اما قول الاستاذ الخطيب اني لم اقم بواجبي نحو السجناء فهذا قول مردود عليه وسل جريدة الحياة والصراط ، وسل السجناء في سجنهم عن خدماتي رغم مراقبة ادارة السجن لي وتضييقها علي . واني لا اريد من هذا المفاخرة والمباهاة وانما اريد تذكير الشيخ الخطيب فقط .

ان السجن بؤرة تبشير وثنية فهل يفهم هذا المسلمون ام هم لا يفهمون ؟ وذكر ان نفعت الذ... ي

(٩٠)

الطيارات العراقيه

تسافر الى بغداد

ستصل الى الاسكندرية في هذا الاسبوع الطيارات العراقية المشتراة من انكلترا ويبلغ عددها ثماني طيارات

وستعد هذه الطيارات للطيران في مطار ابي قير التابع لسلاح الجو البريطاني ثم يستقلها طيارون من شباب العراق الذين درسوا فن الطيران في مدارس انكلترا ومطاراتها ويسافرون بها الى بغداد

الحالة في فلسطين

كما يراها مكاتب التيمس

ارسل مكاتب جريدة التيمس من القدس برقية قال فيها ان الاشاعات التي اذاعها المرجفون احدثت من القلق وانشغال البال ما حمل بعضهم على ارسال عائلاتهم الى القطر المصري وما دعا الرعايا الاجانب الى الالتجاء الى قناصلهم في طلب التدخل ، بالامر ولا في الحالة ،

لجنة السيدات

تطلب العفو عن محكومي الاضطرابات

عقدت اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات العربيات يوم الاثنين الماضي اجتماعا قررت فيه رفع الكتاب التالي الى فخامة المندوب السامي بشأن العفو عن محكومي الاضطرابات بمناسبة سفره من البلاد وهذه ترجمته :

القدس في ٥ آب سنة ١٩٣١

فخامة المندوب السامي

لقد سبق للجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات العربيات ان كتبت الى فخامتكم بشأن السجناء الذين قضى بهم سوء الحظ بان يزجوا في غياهب السجون من جراء ما نسب اليهم من قضايا الاضطرابات التي وقعت سنة ١٩٢٩ في كتابها الاخير الذي رفعته الى فخامتكم في ١٦ حزيران بمناسبة يوم ذكرى الشهداء ، رجت اليكم ان تباشروا صلاحية العفو المخولة لكم في دستور فلسطين بشأن اولئك السجناء ، على الاقل ، الذين يستحقون العطف الخاص بالنظر لكبر سنهم او لاسباب مبررة اخرى ، وتلاحظ اللجنة باسف شديد ان توسلاتها بالنيابة عن هؤلاء السجناء قد ذهبت لغاية الان ادراج الرياح ولم تلق اذنا صاغية لدى فخامتكم

وبالنظر لاعتزام فخامتكم اعتزال منصبكم في فلسطين تشعر اللجنة انها مضطرة لان تتقدم اليكم قبل مغادرتكم البلاد وبواسطتكم الى حكومة جلالته برجاء العطف نحو هؤلاء السجناء الذين قضى بهم سوء الطالع بان يكونوا فريسة للاحوال التعسة التي سادت البلاد عندئذ والتي لا يمكن بحق اعتبارهم مسئولين عما نسب اليهم فيها .

وتود اللجنة ان تغتنم هذه الفرصة لان تلفت نظر فخامتكم الى عادة تستند الى تقاليد قديمة ما فتىء يعمل بها في بلاد الشرق قاطبة فقد جرى سلاطين البلاد وحكامها على عادة منح العفو لصنف خاص من السجناء في مناسبات خاصة ولسنا نرى افضل من مناسبة سفركم من البلاد واعتزالكم الحكم فيها لكي تقوموا بدوركم فتحيوا هذه العادة التي الفتها البلاد منذ القديم . ولا يغرب عن ذهن فخامتكم ان هؤلاء السجناء على نحو ما هو معلوم ، اعاذهم واضحية السياسة الاثيمة التي تنفذ في هذه البلاد والتي جنت طياتها فيما حملته هدر دماء الكثيرين من شبان هذه البلاد الاعزاء ولا يفوتن فخامتكم من الجهة الاخرى ان هؤلاء السجناء الذين قضت المحاكم بتجريمهم في ظروف مؤسفة لا يمكن اعتبارهم بعدل مجرمين عاديين وليس في وسع احد سوى فخامتكم والحالة هذه ان تعيدوا الحياة الى نفوس عائلاتهم واولادهم وان تنتشلوهم مما يعانونه من بؤس وشقاء وقد سبق لهذه اللجنة في مناسبات اخرى فاكدت لفخامتكم ان بين السجناء الذين يقضون الحبس المؤبد في غياهب السجون من تقضي مبادىء الانسانية والمدنية بالافراج عنهم اما بالنظر لكبر سنهم او بسبب ما يحيق بهم من ظروف خاصة - فنحو هؤلاء السجناء تود اللجنة ان تلفت نظر فخامتكم اليهم لعل العوامل الانسانية تدفعكم الى رفع التوصية الى حكومة جلالته لاجل مباشرة صلاحية العفو المخولة لكم بشأنهم . واللجنة وطيدة الامل بانكم تختمون اعمالكم في هذه البلاد باجابة رجائها الذي تشترك فيه السيدات العربيات في انحاء البلاد كافة وبذلك تعملون على اعادة الطمأنينة الى هذه البلاد ويسجل لكم التاريخ هذه المأثرة الحميدة وتفضلوا ..

عن اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات العربيات

الرئيسة وحيده الخالدي

السكرتيرة متيل مغنم

طريق الحجاج القديمة

تقرر ان توفد الحكومتان العراقية والحجازية في الخريف القادم لجنة هندسية لفحص طريق الحجاج القديمة بين النجف وحائل والمدينة المنورة وقنوات المياه التي انشأها الخلفاء العباسيون ويقول العارفون ان الحجاج سيسلكون هذه الطريق في الموسم القادم .

ماذا في فلسطين؟

قالت المقطم تحت هذا العنوان :-

في فلسطين اليوم حوادث ومظاهر تدل على ما يعرو هذا القطر الشقيق المجاور من قلق واضطراب فاضراب السيارات وعزم الصحف على الامتناع عن الصدور وشعور الناس بصدد ما يقال عن تسليح اليهود والتجاء الاجانب الى قناصلهم ومخاطبة هؤلاء لحكومة الانتداب وما يقال ما يكتب - كل هذه امور لا يجوز لبعيد النظر اغفالها . نعم ان الحكومة في فلسطين هي مستعدة لكل طارىء فلا تؤخذ على غرة كما حدث في صيف ١٩٢٩ ولكن بقاء هذا القلق ولو لم يصحبه حدوث حوادث ليس في مصلحة البلاد ولا في مصلحة حكومتها

والعوامل التي تعمل في الحالة الحاضرة متعددة اهمها بالطبع العامل القديم الاكبر وعلة الخلاف الدائم بين العرب والصهيونيين ولاسيما المتطرفين منهم كحزب جابوتنسكي - هذه العلة التي وصفها اللورد بلفور لاحد اصحاب المقطم في لندن في سنة ١٩١٧ بقوله له في حديث عن مشروع الوطن القومي (انه تجربة جديرة بان يتبع سيرها باهتمام وعناية)

ويلي هذه العلة وما يتفرع عليها مما صار معروفا مشهورا لا يحتاج الى بيان سوء الحالة الاقتصادية وصعوبات تصريف حاصلات فلسطين الزراعية بعد تعلية الرسوم الجمركية في مصر وتركيا وسواهما . نعم ان الضيق المالي عام للعالم كله ولكن الضرائب في فلسطين ثقيلة وقد زاد شعور الناس بثقلها بسبب ما تقدم وستظل الحالة كذلك ما دام نظام الحكم الحاضر قائما وليس في البلاد مجلس نيابي يشرف على الشؤون المالية ويحول دون الاسراف في الانفاق ومعظم ما ينفق يذهب مرتبات لوظائف وموظفين لا تحتاج البلاد الا الى جزء من عددهم الحالي

على ان مقدرة حكومة فلسطين على ضبط النظام لا تكفي بل يجب ان تعنى مع الحكومة المركزية في لندن بدرس الحالة من جميع وجوهها فاذا كان هنالك امور لم يئن اوان التصرف فيها ففي فلسطين ابواب شق للاصلاح المعجل يجب ان تلجها الحكومة لاراحة الناس والحيلولة دون هذا القلق الذي زاده تفاقما سوء الحالة الاقتصادية بلا ريب ولاشك وشعور الناس بان نفقات الحكومة اعظم جدا مما تستطيع ان تحمله بلاد صغيرة فقيرة كفلسطين اصيبت في اهم موارد ثروتها وهو الحاصلات الزراعية .

الراية الهنديه الوطنيه

قررت لجنة المؤتمر الهندي ان تتألف الراية الهنديه الوطنيه بعد الان من ثلاث رقع افقية الاولى زعفرانيه رمز الشجاعة والتضحية والثانيه بيضاء رمز الحق والسلام والثالثه خضراء رمز الرجولة والايمان

وتقرر ان يكون في وسطها دولاب للغزل ازرق اللون رمزا لرجاء الشعب فليس في هذه الالوان والحالة هذه رمز شيوعي كما اشاع المرجفون

١٣ نائبا بريطانيا

يزورون مصر

في برقية من لندن ان ثلاثة عشر نائبا من نواب حزب العمال سيزورون مصر قريبا وينزلون ضيوفا على الوفد المصري .

وقد علقت المورننغ بوست على هذا الخبر فقالت انه مما يبعث على الاسف في هذا الاوان الذي اخذت فيه الاحوال تتحسن تحسنا محسوسا في مصر ان يسمح بعض الاشتراكيين (المتنزهين) لانفسهم بان يكونوا آلات للتهييج الحزبي وان خير خدمة يخدمها هؤلاء لمصر هي ان يبقوا في بيوتهم لان هذه الزيارة لا تسهل مهمة وزير الخارجية البريطانية على ان سفرهم ضيوفا على حزب معارض في حكومة اجنبية بدعوة منه عمل يدل على التحيز !

هذا وستكون هذه الزيارة في اواخر الشهر الحالي .

تركيا والامتيازات بمصر

تنازلها عن مطالبها

كانت الحكومة التركية تسعى لان يكون لرعاياها حق التمتع بالامتيازات الاجنبية في مصر وان تكون هي من الدول ذوات الامتيازات في مصر وان يكون لها في المحكمة المختلطة قاض تركي يشترك في نظر القضايا المقامة بين الاتراك والمصريين

وقد تمكنت وزارة الخارجية المصرية من اقناع الحكومة التركية بالتنازل عن مطالبها في الامتيازات فرضيت بان تسري قوانين مصر على الترك المقيمين في مصر وان يكون للمحاكم الاهلية المصرية حق الفصل في القضايا الخاصة بهم مدعين كانوا او مدعى عليهم

يشكر فرنسا !؟

اقيمت يوم الخميس الماضي مأدبة في ومبوليه اكراما لسلطان المغرب الاقصى وقد خطب السلطان معربا عن شكره لفرنسا لانها سمحت للمغرب ان يتقدم في جميع فروع الحضارة واحترمت دينه وتقاليد اهله وعاداتهم (كذا !) واسبغت عليه ادارة ونظاما اقتصاديا ضمنا له رقيا سريعا في سبيل الرخاء والسلام !

قال ونحن نعمل مع الفرنسويين متناغمين تنافما اخويا لجعل المغرب اهلا للامنية العظيمة الحامية ونعلن تعلقنا بها تعلقا لا تفصم له عروة ..!

اميركا ونزع السلاح

يقال ان الولايات المتحدة الاميركيه تنوي ان تطلب من الدول وقف العمل في السلاح سنتين وهي تنشد بذلك غرضين الاول تعزيز حركة نزع السلاح والثاني توفير الاموال الكثيرة التي تنفق على السلاح والمفهوم ان هذه الهدنة تقتصر على تصميم البوارج التي لم يشرع في بنائها بعد لا البوارج التي شرع في بنائها

...

لجنة موءتمر نابلس

تشكر الصحافة وتؤيدها في احتجاجها

حضرة الوطني الفاضل

قررت اللجنة التنفيذيه لمؤتمر البحث في تسليح السلطة البريطانيه للمستعمرات اليهودية المنعقد في نابلس ان تشكر الصحف الوطنية الخاصة على وقوفها موقف الابي الشريف في وجه اضطهاد سلطة الانتداب لها ومحاولتها كم افواهها وهي اذ تحيي الصحف الوطنية وتذكر لها جهادها في تنبيه الامة الى الاخطار المحدقة بها من جراء تسليح الحكومة المستعمرات اليهودية، تستنكر تصرفات السلطة وتشارك الصحف الاحتجاج على اعتساف القوة

سكرتير اللجنة التنفيذيه للمؤتمر

اكرم زعيتر

هذا وقد رفعت لجنة المؤتمر الكتاب التالي الى فخامة المندوب السامي في هذا الشأن وهذه صورته:

فخامة المندوب السامي للسلطة البريطانية في فلسطين

ان اللجنة التنفيذيه لمؤتمر البحث في تسليح الحكومة المستعمرات اليهوديه المنعقد في نابلس في ٣١ تموز تأسف كل الاسف لارهاق الصحافة الوطنية العربية في فلسطين والحيلولة دون قيامها بواجبها الوطني في تنبيه الامة العربية الى الاخطار المحدقة بها من جراء تسليح السلطة البريطانية في فلسطين للمستعمرات اليهوديه واللجنة تعلم فخامتكم بان كم افواه الصحف الوطنيه لن يمنع الامة من ادراك الحقيقة الناصعة القائلة بان العرب في فلسطين قد اصبحوا مهددين في ديارهم وان واجبهم المحتم الاداء ان يدفعوا الخطر بقلوبهم وايمانهم وتعتبر اللجنة ان انذار الصحف بالاغلاق دليل واضح على ان سياسة السلطة في تسليح بعض المستعمرات اليهوديه هي سياسة خاطئة جديرة بالعدول عنها عاجلا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سكرتير اللجنة التنفيذيه للمؤتمر

اكرم زعيتر

اضراب السيارات

ذكرنا في العدد الماضي من (الصراط) ان لجنة اصحاب السيارات والسائقين قررت الاضراب التام عن العمل ابتداء من صباح يوم الجمعة المنصرم الى ان تجيبهم الحكومة الى مطالبهم

واليوم نذكر ان الحكومة اقترحت ان تشكل لجنة للنظر في طلباتهم ورفع تقرير عنها الى الحكومة فوافقوا على قبول هذا الاقتراح ولكنهم احتراما لقرارتهم السابقة قرروا ان يضربوا عن العمل ٢٤ ساعة فقط ابتداء من الموعد المقرر

وقد نفذ الاضراب واشتركت فيه جميع السيارات في فلسطين وانتهى الاضراب في الساعة الثانية عشرة من مساء يوم الجمعة ولم يقع فيه ما يكدر الامن العام.

وقد جاءتنا البرقية التالية:ـ

الرمله: الجمعه

الصراط المستقيم ـ يافا

الاضراب عام بالرملة والد ابرقنا للسكرتير العام والصحف العربيه مؤيدين طلبات لجنتنا التنفيذيه

عن اصحاب وسائقي السيارات

ابراهيم الدحدله　　جورج كنه

موعد سفر المندوب

يقال ان فخامة المندوب السامي والليدى عقيلته سيغادران فلسطين الى لندن في يوم ٢ ايلول القادم

اصل فلاحي العرب!

القى الخواجه ابن زفي محاضرة تناول فيها الفلاحين العرب وقال ان اصلهم لا يرجع الى العرب في الحقيقة ولكنه يعود الى العبرانيين القدماء!!

ملحق جديد

للاتفاق الجمركي بين فلسطين وسوريا

تبين لموظفي الجمارك بين فلسطين وسورية ولبنان ان بعض امن التجارية لاعبون بصناديق البضائع المشحونة وبعدما يكشف عنها في الدوائر الجمركية يفتحونها ويبدلون البضائع المعفاة باخرى غير معفاة للاستفادة من هذا الابدال ولذلك دارت مفاوضات في المدة الاخيرة بين السلطتين الفرنسوية والانكليزية بصدد هذا الابدال غير المشروع انتهى باقتراح قدمته المفوضية العليا ببيروت وهو:

اتشرف باعلامكم بانه بين انا من الكتاب المرسل منكم انه في حال تقديم البضائع التي هي من اصل فلسطيني الى مأمور من مأموري الجمرك يحتم فقط الحصول على شهادة الاستثناء المنصوص عليها في الاتفاق اللبناني السوري الفلسطيني المعقود في ٤ و١٨ مايو سنة ١٩٢٩ وفي الوقت نفسه يقدم بيانات الطرود وعينها الى الدولة المشمولة بالانتداب مع طلب حق العفو

فهذا الامر يمكن ان يساعد ذوي الشأن على استبدال محتويات الطرود بقصد ان يجعلوا البضائع الاجنبية غير المستثناة مكانها وبذلك يستفيدون من حق العفو عن الرسوم الجمركية المنصوص عليها في الاتفاق المذكور اللهم الا في الحال التي تكشف فيها الحيلة.

فتلافيا لمثل هذه الحالة المجحفة بمصالح الفريقين المتعاقدين نرى من الضرورة وضع اختام من الرصاص على الطرود المعفاة بمعرفة موظف يختمها حالا بعد الكشف واثبات الشهادة على بيانات الاصدار وفي الوقت نفسه تذكر عملية وضع الرصاص في البيانات وعدد الرصاصات الموضوعة

وقد وافق مدير جمرك فلسطين على هذه المذكرة فالحق هذان الكتابان باتفاق الجمرك واصبح ضروريا وضع الرصاص على الطرود المحتوية لبضائع وطنية.

تعطيل هاعام

كانت الحكومة انذرت اصحاب الصحف العبريه بالا ينشروا ما من شأنه التهييج ولكن جريدة (هاعام) في القدس كتبت مقالة تحت عنوان (الفضيحة العظمى) حملت فيها على الحكومة وطلبت منها ان تسجن جميع من شهدوا المؤتمر السابق الذى انعقد في نابلس فاصدرت الحكومة امرا بتعطيلها

المندوب السامي الجديد

والانعام عليه بوسام

انعم جلالة ملك الانكليز على الجنرال ووكوب المندوب السامي الجديد لفلسطين بوسام الحمام من رتبة كومندر. وقد ابسل فخامته خديثا من مرض اصابه على اثر حادث اصطدام سيارته.

جريدة الشورى

تتوقف عن الصدور

اعلنت رصيفتنا جريدة الشورى الغراء انها ستتوقف عن الصدور بضعة اسابيع ريثما تتمكن من الاتفاق مع مدير مسؤول يكون مصرى التبعة ومن تدبير التامين النقدي وقدره ١٥٠ جنيها مصريا وذلك نزولا على قانون المطبوعات الجديد الذى اصدرته الوزارة الصدقية الحالية

ونحن لا يسعنا الا ان نبدى اسفنا على اضطرار الرصيفة الى هذا التوقف المؤقت راجين ان يسارع مشتركوها الى دفع المتأخر عليهم لها حتى تسارع هي الى الصدور وليس هذا على همتهم ووطنيتهم بعزيز

تمسك علي الخلفاوي

بدين آبائه واجداده

وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم

ان حادثة علي الخلفاوي وتشكيك المبشرين البروتستانت له في دينه قد اقتضت بطبيعتها مناظرة ومجادلة وتطلبت مباحثة ومناقشة فشمر لها حضرة الاستاذ الشيخ عبدالله افندى القيشاوى وقام يناظر هؤلاء المبشرين تارة بحضور الخلفاوى فيدحض امامه حججهم ويذيب من دماغه شبههم وتارة يناظرهم بدون حضوره فيقيم لهم الحجج الدامغة على بطلان ما ينسبونه لدين الاسلام وتارة يقنع الخلفاوى بالبراهين العقلية القائمة على صحة دين الاسلام وعظمة مبادئه وسمو تعاليمه حتى اصبح اسلامه عن حجج وبينات خاليا من الشكوك والشبهات فزاد بذلك ثقة وتمسكا بدينه

قلنا وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم

(مطلع)

خطا سببه الترجمة!

ذكرت الصحف العربية على اثر المقابلة التى جرت بين السكرتير العام والصحفيين في اليوم الخامس من شهر آب ان الحكومة امرت الصحف:

١) ان تمتنع عن ذكر كل ما يتعلق بالسلاح وتسليح المستعمرات اليهودية

٢) كل ما تنشره الصحف في هذا الشأن وان كان حقا صحيحا من خبر او تعليق فهي مسؤولة عنه ومعاقبة عليه

ويظهر ان هذا البيان نشأ عن سوء فهم اقوال السكرتير العام بالكيفية التى ترجمت بها الى اللغة العربية اما ما قاله السكرتير العام في هذا الصدد فهو ما يأتي:ـ

١) قد طلب الى الصحف ان تجتنب نشر اية بيانات من شأنها ان تحمل الناس على الاعتقاد بان مستودعات السلاح الموضوعة في المستعمرات اليهوديه هي خطر على العرب

٢) تعتبر الصحف مسؤولة عن كل ما تنشره في هذا الشأن خلافا للطلب المتقدم ذكره سواء كان ذلك تعليقا من قلم التحرير او ترديدا لاية اقوال قد يكون قالها اي شخص آخر

(بلاغ رسمي)

بيان حقيقة

جاءنا من مراسل في المجدل ان ما شيع من اتخاذ اجراءات تجاه احد موظفي الصحية بسبب ما استدانه لا اصل له من الصحة.

موعد المناقشة

في المشروع الانشائي

كانت اللجنة التنفيذيه العربيه قررت ان تعقد اجتماعا للمناقشة في المشروع الانشائي وبحثه يوم ٦ ايلول القادم ولكنها بناء على طلب الكثيرين قررت ان تعقد اجتماعها يوم ١٦ من شهر آب الحالي في الساعة العاشرة صباحا

تصريح جديد

للسكرتير العام

افضي المستر يونغ السكرتير العام لحكومة فلسطين بحديث الى مندوب شركة البرقيات اليهوديه جاء فيه ان حالة الامن العام في فلسطين على خير ما يرام خصوصا بعد انقضاء اضراب السيارات بسلام وبعد انذار الصحف بالا تنشر ما يتعلق بتسليح يهود المستعمرات

قهوة أم ماذا!؟

شكا الينا كثير من الناس من (قهوة) على شاطىء بحر المنشية فتحت منذ مدة بعد ان اغلقتها ادارة البوليس وحكم على صاحبها ثلاث مرات لظهور ان له علاقة بتهريب (الحشيش) وتسهيل (تدخينه)!!

وقال لنا هؤلاء في شكواهم ان هذه «القهوة» ما يزال الحشيش يحرق فيها (ويعقد) كل يوم فيها (اجتماع) يتألف من ارباب (الكيف)!؟

فنحن نلفت نظر المسئولين في ادارة البوليس الى تحقيق هذه الشكوى ودرسها ونرجو ان يهتموا لها محافظة على اموال الناس واخلاقهم من هذه الآفة المهلكة اللعينة.

اخطار

الى عبدالله بن محمد عيسى الجغلب من سكنة درويش بيافا المجهول الاقامة

كنت بتاريخ ٣٠ نيسان ـ ٩٣٠ تعهدت ان تبيعني جميع ما ورثته عن والدك محمد عيسى الجغلب وعن شقيقتك فاطمة بنت محمد المذكور بالدار الواقعة بسكنة درويش شرقا طريق غربا وشمالا وقبلة نجيب افندي ايليا وشركاه بثمن وقدره خمسة عشر جنيه فلسطيني قبضتها من يدي عدا ونقدا؛ لقد تعهدت ان تحضر اعلام الوراثة عن والدك وشقيقتك مع كواشين الطابو وان تحضر لاجل المصادقة لاي دائرة من دوائر الحكومة وان ترفع كل حجز او ممانعة توقف معاملة الطابو وان تحضر كافة الاوراق والخرائط التي تلزم للتسجيل على ان تكون جميع مصاريف الطابو على الفريقين ورسوم الطابو عند المصادقة على انا الفريق الثانى. وقد اشرط في العقد انه في حالة نكولك عن البيع عن وضع امضائك على اوراق المعاملة ومخالفتك لاي شرط من شروط العقد تضمن لى غرامة خمسين جنيه فلسطيني

انني اطلب منك خلال شهر واحد من تاريخه ان تحضر لي اعلام حصر الارث وكواشين الطابو والخرائط اللازمة وتوقع امضائك على جميع الاوراق التي تلزم المعاملة وان تحضر بها الى دائرة الطابو لاجراء الفراغ باسمي بعد ان تدفع المحجوزات واذا تأخرت فاني اضمك تحت الغرامة المبينة بالعقد وقدرها خمسون جنيه فلسطيني

ولاجله صار تحرير الاخطار بواسطة حضرة كاتب عدل يافا

الى عبدالله بن محمد الجغلب من سكنة درويش بناء على طلب موسى بن حمد الجغلب ابلغك هذا الاخطار

كاتب عدل يافا

محمد سلامه

من كشكول التحرير..

ضرب من الرقاعة!

من ضروب الرقاعة انك تجد ناسا يترقبون فرصة يكتبون بها الى امير او وزير بتهنئة او تعزية فيرد لهم الجواب فيحفظونه معهم اينما كانوا فاذا جلسوا الى انسان اخرجوا ذلك الكتاب لمناسبة اوغير مناسبة مفاخرين كانه شهادة علمية او وسام على مكرمة عظيمة!

وفي هؤلاء من تتناهى به رقاعته الى حد ان يضيع اوقاته في مثل هذه التوافه ويدع نفسه وعياله ان كان له عيال (على الله)

تأديب المرأة بالضرب

جاء في حكم قاض اميركي في قضية طلاق (ان ضرب المرأة الصخابة هو اعظم علاج لها ولست اريد بالضرب البوكس في الفكين بل تأديبا خفيفا عند احتياج المرأة اليه!)

وهذا رأي اخيرا انتهى اليه مثل هذا القاضي بعد طول التجربة والاختبار ومن الغريب انه يكاد يكون منقولا حرفيا عن الشرع الاسلامية فقد اجاز عند الضرورة ضرب المرأة ضربا غير مبرح وهو كقول القاضي تأديبا خفيفا واظن انه لو سمع بعض الاغرار هذا الحكم عن الشريعة الاسلامي قبل ان يسمعوا قول القاضى الاميركي لقابلوا ذلك بالاعتراض والاشمئزاز

شافعي قاض للحنفية!

وحنفي مفت للشافعية!!

الحمد لله قد بلغ العلماء الذين تحت رعاية المجلس الاسلامي رتبة الاجتهاد فاصبح الفقيه صالحا للحكم على كل مذهب ولذلك لا يصح ان نستغرب تعيين الشيخ حسن ابى السعود وكيل مفتى الشافعيه ـ قاضيا في مذهب الحنفيه والشيخ موسى العزراوى الطالب على المذهب الحنفي ـ وكيل مفت للشافعية

ولا عجب فان بر المجلس بالعلماء ورفعه لشأنهم قد بعثهم على الجد في طلب العلم حتى بلغوا ذلك المبلغ والفضل بيد الله يؤتيه من يشاء من عباده!

الله ستر

جرت العاده في طولكرم انه لا تمس جريدة موظفا حتى لو كان بوابا او موزع بريد الا وتنهال على الجريدة البرقيات من فريقين مختلفين احدهما يدافع عن الموظف ويستنكر على الجريدة مسه والآخر يؤيد الجريدة ويحمدها على صنيعها الذى هو حق وعدل وقد نقلت جريدتنا في العدد الماضي شكاية وجيه من وجهاء طولكرم من عامل التلفون وهذا العدد يكاد يمضي بعد ذلك العدد دون ان تتطاير الينا البرقيات خلافا للمعتاد فكان الله سلم والحمد لله

حكمت..!

قال لنا بعض الغيورين على اخلاق هذه الامة ان (حكمت) المشهورة قد انتقلت بقضها وقضيضها الى احد فنادق سوق الغلال وذلك على اثر اغلاق فندقها في المنشية محافظة على الاداب وحرصا .

فنحن نكتفي الان بتوجيه نظر المسؤولين في ادارة البوليس الى ذلك راجين منهم ان يعيروا هذه المسألة ما يليق بها من الاهتمام

رد

جاءنا من السيد هاشم افندي الجيوسي رد على ما جاء في رسالة طولكرم المنشورة في العدد الاخير من جريدة الاقدام وقد تضمن هذا الرد جوابه على الاسئلة التي وجهت اليه في تلك الرسالة.

ولما كان الرد مطولا وكان نطاق هذا العدد لا يتسع لنشره لذلك فانا نرجؤه الى الاعداد القادمة

اسرار عن الحرب الماضية
كما يذيعها جنرال انكليزي

تنشر الديلى تلغراف الانكليزية مقالات للجنرال السر هوبرت جو قائد الجيش البريطاني في الحرب الماضية وفيها اخبار وآراء جديدة واسرار لم تنشر عن تلك الحرب الهائله.

وموضوع المقالة الاولى من هذه المقالات هو انتقاد المستر لويد جورج لانه ارادمرة فى اوائل سنة ١٩١٧ بعد ان خرجت روسيا من الحرب وقبل ان تدخلها اميركا ان يسلم قيادة الجيش البريطانى الى فرنسا لتتصرف فيه كيف تشاء وتقذف به الى المهالك لدفع بعض البلاء من جيشها ريثما يستجمع قواه ويصبح صالحا للقتال. وقال كاتب المقالات ان الجنرال هايج (ولم يكن قد صار لوردا ولا مرشالا) عارض في ذلك وايده كثيرون من رجال السياسة وهدد بالاستقالة اذا سلمت قيادة الجيش الى قائد فرنسوي وهكذا لم يتم للمستر لويد جورج ما اراد وانتهى الامر بان جعل الجنرال (فوش) قائدا عاما لجيوش الحلفاء مع بقاء هايج قائداً للجيوش البريطانية

واستطرد الجنرال جو مقالته الثانية فاشار الى مكيدة قال ان الفرنسويين كانوا يدبرونها للجيش البريطانى والمستر لويد جورج مأخوذ بسحرهم لا يعارض بقول ولا عمل افقال:

وكان هذا كله سرا مكتوما فى ذلك الوقت وكانت السلطة التى يراد منحها للجنرال نيفيل الفرنسوي تختلف كل الاختلاف من السلطة التى منحت للجنرال فوش فيما بعد

قال: ونحن لا ننكر الروح الحربية التى للامة الفرنسوية ولكن تسليم قيادة الجيوش البريطانية الى الجنرال نيفيل الفرنسوى بعد سحق الجيوش الفرنسوية بسبب هبوط هجومها الذي كان بقيادته كان يراد به القاء حمل المعارك فيما بقى من الحرب على عاتق الجيش البريطانى

ولا يخفى ان الاعتبارات السياسية تدخل دائما في كل خطة فرنسوية ورجال السياسة عندهم ينظرون بعيداً الى كل موقف قد يؤثر في المصالح الفرنسوية ،وقد كانت بعض لدوائر الفرنسوية تخشى بلا ريب من ان اقامة جيش بريطاني قوى في شمال فرنسا وعلى مرافئ بحر المانش لا له قد يغري الحكومة البريطانية ويدعوها الى ابقاء تلك المرافئ في يدها بعد التسوية الاخيرة

ومع ان هذه الافكار على ما يقول الكاتب.. تظهر سخيفة مضحكة فى نظر الانكليز ولكنها افكار وجدت في فرنسا حيناً من الدهر فلا بد من ان نحسب حسابها

قال: وقد كانت قيادة الجيش الفرنسوى وعمل اركان الحرب والكفاءة الفنية فيه لا تقابل بما هي في الجيش البريطاني مدة الحرب كلها ولكن كان يشاع انها اعلى في الجيش الفرنسوي منها في الجيش البريطاني

وقد دلت الحوادث على ان خطط الجيش الفرنسوى الحربية فاسده وقد اصابهم من جرائها انكسارات اعظم من الانكسارات البريطانية وليس هناك سبب للاعتقاد بانها افضل من خطط الجيش البريطاني والان لا يعتقد بذلك احد البتة

وقد بلغ من شدة اعتراض الجنرال هايج وغيره على هذا المشروع ان اكره لويد جورج على تركه خوفا من العواقب ،ووضع مكانه مشروعا اخف منه وفحواه ان يكون هايج تحت امرة الجنرال نيفيل مدة الهجوم المشهور فى البلجيك وكان ذلك مقدمة لتعيين فوش قائداً عاما لجيوش الحلفاء وقد عاش لويد جورج ليرى بعينيه بعض خطئه

وكان ينتظر الشيء الكثير من هجوم الجنرال نيفيل في ربيع سنة ١٩١٧ وكان هذا الهجوم هو الوسيلة الوحيدة للحصول على نتائج حاسمة في [illegible]

ولكن هجوم نيفيل حبط لانه تأخر شهرين ولان الالمان عرفوا موعده فاستعدوا له ولان حال الجيوش الفرنسويه لم تكن على ما يرام

وكانت نتيجة اخفاق هذا الهجوم وخيبة العاقبة على حالة الجيش الفرنسوي المعنويه فظهر التمرد في صفوفه من كل ناحية وعلى قدر هائل افضى الى مزيد القلق والخوف ويقال ان الجنرال غورو صرح ان الحالة في ذلك الوقت كانت اشد خطرا على الحلفاء منها في اي زمان آخر مدة الحرب كلها فقد بلغ عدد المتمردين ٢٠٠ الف جندى فربعت الحكومة الفرنسوية وعزلت نيفيل وعينت مكانه بيتان فانصرف الى اعادة القوة المعنوية فى الجيش ولكن الجيش كان في حاجة الى راحة تامة لانه تعرض لحر القتال مدة سنتين ونصف سنة وخسر في الحرب خسارة عظيمة وقد كان هم الحلفاء ان يحولوا دون هجوم الجيش الالماني ولم يكن لذلك وسيلة سوى استخدام الجيش البريطاني الذي كان الالمان يحسبون له اعظم حساب

وطلب بيتان من هايج ان يوالي هجماته على الجيش الالماني ليمنعه من الشروع في الهجوم بتوجيه قوة عظيمة الى الفرنسويين اذ لم يكن ثمة بد من صون الجيش الفرنسوى حتى وصول الاميركيين وحينئذ يكون النصر محققا للحلفاء وكانت اميركا قد شهرت الحرب على المانيا فتشجع الفرنسويون على التزام الخطة السلبية التى قضت بها حالة جيوشهم ولبى هايج طلب بيتان وقد انتقدعلى ذلك ولكنه لو لم يلب طلب بيتان. اذن لكسب الالمانيون الحرب قبل وصول الجيوش الاميركية. ثم عاد الجنرال جو الى حديث المستر لويد جورج فقال:

كنت ذات يوم جالسا في مكتبي فرايت المستر لويد جورج من نافذتي في قلعة لا لوفيه يمر من امام باب القلعة ومعه الجنرال شارتيريه رئيس قلم المخابرات فى المعسكر العام فدهشت كثيرا لما رايته اذ لم يبلغني انه قادم الى دائرة جيشي بل الى معسكري فطلبت من احد اركان حربي ان يسأل عن سبب مجيئه فعلم انه قدم لزيارة بعض معسكرات الاسرى الالمانيين ليرى بعينيه ما بلغه من ضعف اجسامهم ما لم اره له اثر البته

وقد اثر في عدم مجاملة رئيس الوزراء لانه زار معسكر احد قواد جيشه من غير ان يزور هذا القائد فلذلك تركته يمر وشأنه. وفي الحق ان هذا السلوك مدهش من رجل هذا مقامه وهذه تبعاته ولم يقابلني قط من قبل فكانت امامه فرصة ليرى بنفسه اى الرجال انا وليبادلني الراي في الموقف الذى نتنافيه. وقد كان الواجب يقضي عليه بذلك وقد عرفت بعد ذلك انه لا مني على معركة ايبر الثالثة وطولها ولكن يصعب ان يصدق المرء ان رجلا في منصبه يجهل الى هذا الحد نظام قيادة الجيوش اما انا فكنت اتلقى الاوامر من الفيلد مرشال وقد ابديت رايي في خطة هايج وقلت انه على حق في دخول هذه المعركة ولا يهدان الوزارة كانت عالمة بموقفنا وانها وافقت على عمل هايج

مكاسب ناطحات السحاب

وناطحات السحاب هى العمارات ذات عشرات الادوار في اميركا. وقد قالت احدى صحف البريد انه في اعلى بنايه (امباير ستايت) في نيويورك مكان يشرفون من علوه الشاهق على ما يبلغه النظر من المدى الفسيح الى بعد اميال فيرون منه الولايات القريبة من نيويورك والاقيانوس ويتمتعون الطرف بمناظر رائعة.

وقد جعل رسم الصعود الى ذلك المكان دولارا واحدا (عشرين قرشا) فكثر اقبال الاهالي والسياح عليه واحصت ادارة البناية دخلها من هذه (الفرجة) فاذا به يبلغ مئتي الف جنيه سنويا !!

من هنا وهناك

يربح آلافا ويموت!

روت الانباء الواردة من الريفييرا الفرنسويه تفاصيل فاجعة مؤلمة حدثت على موائد الميسر فيها تشبه حوادثها حوادث الروايات الخياليه

فقد حدث ان رجلا متأنقا في ملبسه جلس امام مائدة القمار في اكبر قاعات الكازينو ووضع على احدى النمر ورقة ذات الف فرنك فربحت تلك النمرة ولكن الرجل لم يتحرك ولم يبد اي تأثر ولم يرفع الاوراق المالية التى ربحها وتكدست امامه. بل وضع راسه بين يديه ولبث صامتا جامدا لا يتحدث ولا يتحرك وظل اللعب مستمرا

وربحت النمرة نفسها مرة اخرى فتضاعفت ارباحه وتكدست الاوراق الماليه امامه وهو جامد في مكانه لا يتحرك. وربحت النمرة نفسها عدة مرات اخرى وارباحه تتضاعف حتى بلغت اربعة آلاف جنيه

ونادى المنادي بقيمة هذا الربح العظيم ولكن الرجل لبث جامدا لا يتحرك وراسه بين يديه

ونظرت احدى السيدات في وجه الرجل الحظيظ وقد ادهشها انه لا يتحرك. ولا يتكلم فاذا هو جثة هامدة وقد مات المسكين بسكتة قلبية من اول اللعب واستمرت جثته على كرسيها تتكدس امامها الاموال وهى هامدة قد فارقت الحياة

ووقف اللعب في الحال ونقلت الجثة الى حجرة اخري وحفظت ادارة الكازينو ارباح الرجل الميت وبعد ذلك تقدمت ارملته تطالب بهذا المبلغ ولكن ادارة الكازينو رفضت ان تدفعه لها بدعوى ان اللاعب لو كان حيا لما استمر يضع امواله على النمرة نفسها!

وقد رفعت الارملة امرها الى القضاء وستنظر هذه القضية العجيبة قريبا

حفلة شاذة

كان الالمانيون يتهمون الباريسيين قبل الحرب بانهم مندفعون في تيار الملذات والملاهى ولا يقيمون للآداب العامة وزنا ولا حسابا حتى لقد قيل ان الامبراطور غليوم صرح ذات مرة انه لم يعلن الحرب على فرنسا لا ليطهرها من منكراتها وآثامها اي ليربيها!..

اما بعد الحرب فان الالمان لم يستنكفوا ان يندفعوا في التيار الذي اندفع فيه الفرنسويون فقد اخذوا يقيمون حفلات تفوق الحفلات الباريسيه جنونا وتزيد عليها امعانا فى تحطيم التقاليد والاداب وليست قصص الجمعيات التي تقضي على افرادها رجالا ونساء ان يعيشوا عرايا مجردين عن الثياب ببعيدة

وقد روت الصحف بين ما ترويه عن حفلات برلين الجنونيه حفلة اقامها احد اقطاب الصناعة لفريق من اصدقائه ولم تشهد مدينة فى العالم مثلها من قبل. فقد دعا صاحب الحفلة ثمانين مدعوا ومدعوة تقريبا وطلب منهم ان يحضروا الحفلة في ثياب الاستحمام فلم يخيبوا رجاءه

واستقبل صاحب القصر ضيوفه في قاعة الاستقبال الكبرى ودارت كؤوس الكوكتيل نوع من الخمر بعد حين عزفت الجاز باند ثم سيقوا الى حمام متسع في غرف مجاورة

وقد اندفع الجمع الى الماء واخذوا يسبحون ويرقصون تحت سطح الماء وفوقه،

واقيم في وسط الحوض (بوفيه عائم) عليه كؤوس الخمر والشراب وابث المدعوون والمدعوات في هذا المرح الجنوني واللهو العنيف الى مطلع الفجر

وقد بلغت مصاريف هذه الحفلة الشاذة خمسة آلاف جنيه فقط ...!

من ضحايا الجمال!

فى نبأ من (نيس) من اعمال فرنسا ان المسز نرد لنجر ملكة الجمال الفرنسويه اطلقت الرصاص على زوجها المستر فردريك نرد لنجر صاحب الملايين الاميركي فقضى نحبه

ولما قدمت الى المحكمة تقرر الحكم ببراءتها لاعتقاد المحكمة انها انما كانت تدافع عن نفسها حينما اطلقت الرصاص على زوجها

مطبعة الصراط المستقيم